Journal Of the Iraqia University (75-8) May (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الأبنية الصرفية للأفعال وتطبيقاتها في معجم روضة اللغة للدكتور أحمد الخاني

أ.د عباس عبدالله عباس
الجامعة العراقية كلية الآداب

Morphological structures of verbs and their applications in the Rawdat al-Lughah dictionary by Dr. Ahmed al-Khani

Prof. Dr. Abbas Abdullah Abbas
abbas.abdulla@aliraqia.edu.iq

الملخص

البحث يختص بدراسة البناء الصرفي التي تعد أساسا في فهم العلوم اللغوية، وفي فهم اللغة من تراكيب وبلاغة، والمكتبة العربية غنية بجميع الدراسات لكنها فقيرة ببنية الكلمة الصرفية ودلالاتها؛ لأنها تتماز بصعوبتها، ولأهمية البناء الصرفي اخترت أبنية الأفعال وتطبيق ذلك في معجم معاصر والتأصيل من خلال أقوال العلماء الأوائل، لعل ذلك يسهم في تذليل الصعوبات للذي يسلك طريق الدراسات الصرفية. من ذلك عمدت على تقسيم البحث على تمهيد ومطلبين وخاتمة.أما **التمهيد فعرفّت فيه بمصطلحات العنوان وسيرة موجزة لحياة للدكتور أحمد الخاني. المطلب الأول: أبنية الأفعال المجردة وتطبيقاتها في معجم روضة اللغة.المطلب الثاني: أبنية الأفعال المزيدة وتطبيقاتها في معجم روضة اللغة.** وسأتناول في بحثي هذا أبنية الأفعال فقط لكي لا يطول بنا المقام، وسأتوخى الدقة في ذلك ما استطعت، والله أسأل أن يوفقني في خدمة لغة القرآن.**الكلمات المفتاحية: البناء ، الفعل، الخاني.**

Abstract

This research focuses on the study of morphological structure, which is fundamental to understanding linguistic sciences and the structure and rhetoric of language. Due to the importance of morphological structure, I have chosen verb forms and applied them to a contemporary dictionary, grounding them in the statements of early scholars. This is intended to help those pursuing morphological studies overcome difficulties.Therefore, I have divided the research into an introduction, two sections, and a conclusion.The introduction defines the terms in the title and provides a brief biography of Dr. Ahmed Al-Khani.The first section: Forms of simple verbs and their applications in the Rawdat Al-Lughah dictionary.The second section: Forms of derived verbs and their applications in the Rawdat Al-Lughah dictionary.
This research will focus solely on verb forms to avoid excessive length.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام سيد الأولين والآخرين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:إن العربية لغة تميزت بكل جيد وفصيح من لفظ ومعنى وصرف ونحو وبلاغة، وكلماتها المميزة تراوحت بين سهلة معروفة وبين صعبة غامضة تحتاج إلى ما يوضح معناها، وإنّها لغة ذات سَعة، ومن مظاهر سعتها ما يظهر في وفرة كلماتها، وتعدد دلالاتها، وتشعب تراكيبها، ودقة أبنيتها.ودراسة البناء الصرفي تعد أساسا في فهم العلوم اللغوية، وفي فهم اللغة من تراكيب وبلاغة، والمكتبة العربية غنية بجميع الدراسات لكنها فقيرة ببنية الكلمة الصرفية ودلالاتها؛ لأنها تتماز بصعوبتها، ولأهمية البناء الصرفي اخترت أبنية الأفعال وتطبيق ذلك في معجم معاصر والتأصيل من خلال أقوال العلماء الأوائل، لعل ذلك يسهم في تذليل الصعوبات للذي يسلك طريق الدراسات الصرفية.من ذلك عمدت على تقسيم البحث على تمهيد ومطلبين وخاتمة.أما التمهيد فعرفّت فيه بمصطلحات العنوان وسيرة موجزة لحياة للدكتور أحمد الخاني. المطلب الأول: أبنية الأفعال المجردة وتطبيقاتها في معجم روضة اللغة. المطلب الثاني: أبنية الأفعال المزيدة وتطبيقاتها في معجم روضة اللغة. وسأتناول في بحثي هذا أبنية الأفعال فقط لكي لا يطول بنا المقام، وسأتوخى الدقة

في ذلك ما استطعت، والله أسأل أن يوفقني في خدمة لغة القرآن، وأرجو وآملُ أنْ أوفَّق في عرض هذا البحث، واستكمال متطلباته، وإعطائه حقّه، فإنّني لم آلُ جهداً في تتبّع جزيئاته، ولعلّه يكون لبنةً صالحة في خدمة لغتنا العربية ، والحمد لله رب العالمين

التمهيد

التعريف بمصطلحات العنوان

أولا: البناء والفعل لغة واصطلاحا

١-البناء والفعل لغة:

البناء: بَنَي: الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بِنَاءُ الشَّيْءِ بِضَمِّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ [١]. **والفعل:** فَعَل يَفْعُل فَعْلا وفِعْلا، فالفَعْلُ: المصدر، والفِعْل: الاسم [٢].

٢-البناء والفعل اصطلاحا:

البناء: المراد به هيئة الكلمة التي وضعت عليها، والتي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة هو ما تشترك فيه الكلمات من عدد الحروف المرتبة، فكلمة (رَجُل) مثلا على هيئة وصفَة يمكن أن يشاركها فيها غيرها من الكلمات ، كلفظة (عَضُد) ، والفعل (كَرُم) ، فكلها على ثلاثة أحرف أصلية أولها مفتوح وثانيها مضموم، وتسمى هذه الهيئة (بناء) أو (بنية) [٣].

الفعل: قال سيبويه: ((وأما الفعل فأمثلة أُخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى؛ فذَهَبَ وسَمِعَ ومَكُثَ وحُمِدَ. وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك آمراً: اذهبْ واقتلْ واضربْ، ومخبراً: يَقْتُلُ ويَذهَبُ ويَضرِبُ ويُقْتَلُ ويُضرَبُ. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت))[٤].

ثانيا : الخاني وسيرته

ولد أحمد عبد الرزاق محمد الخاني عام ١٩٤١م، سوري الأصل من عائلة توزعت جذورها بين: دمشق، وحماة، وخان الأمير شيخون، وحلب، والدكتور أحمد الخاني من حماة، وعائلته معروفة بالكرم والسخاء؛ وسُمّي جده محمد حمد الخير؛ لكرمه، وآل الخاني عُرفوا بالفروسية؛ فكانوا أصحاب خيل، ووالده فارسٌ وعلامة بأنساب الخيل؛ فنشأ أحمد الخاني فارساً محباً للخيل منذ صغره؛ إذ كان والده يردفه خلفه على الفرس وهو يحدو بشعر البادية، ولما شبَّ خُصص له حصان قال شعرا في وصفه:[٥]

وهذا جوادي في العتـاق مُقَـدَّم ... كـــــأنَّ به بُركانَ طَـودٍ تَفَجَّـرا
بعرفٍ كنسجِ الدرعِ ضافٍ مُحَجَّلٍ ... أغَـــرّ تَراه وتَحْسَبُ اللَّيلَ مُسْفِـرا
وقَد بـزَّ دَهْمَ الخيـلِ أيداً بمَتْنِـهِ ... كمَـــا بَزَّ شَقْرُ الجردِ سَبْقاً مُضْمَرا
هَبُـوبٌ كهـدارِ الزنيـرِ إذا عَـدَا ... سَبُوحٍ كومْضِ البَرْقِ لاحَ مَعَ السُّرى

نشأ الخاني مولعاً بالقراءة ولا سيما القصص، ويذكر أنه كان يَدَّخرُ مصروفه اليومي لاستعارة الكتب من مكتبة مدرسته البسيطة؛ إذ لم تكن الإعارة مجانية آنذاك، ونمت لديه موهبة القراءة فضلاً عن موهبة الحفظ والتلخيص؛ فيذكر أنه كان يقرأ كتب الكبار من مكتبة بيتهم، ويلخص ما يقرأه ويحفظه، وامتاز بموهبة الحفظ وأسلوب الإلقاء الشعري المميز.عُرف الخاني بحبه للقراءة، وقد تأثر بأسلوب مصطفى صادق الرافعي منذ مرحلة الثانوية، إذ جمع كتبه وقرأها وكان يقرأ ويلخص ويحفظ، وما زالت تعابير الرافعي راسخة في فكره، منها عبارة في كتابه أوراق الورد ((الشمس والكواكب نارٌ ولكنها على الدنيا نور، أما وجهك؛ فنور ولكنه على قلبي نار)).[٦]والخاني محباً للطبيعة متأثراً بجمال طبيعة مدينة حماة، لاسيما ضفاف نهر العاصي، والقرية التي كان يسكنها آل الخاني، إذ العذوبة والجداول والخضرة والمروج، ونشأ الخاني حريصاً على الوقت فلم يهدره، فكان حريصا على دراسة الفكر الإسلامي الأدبي الفلسفي، إذ قرأ (تهذيب الاخلاق) لأحمد بن مسكويه(ت٤٢١هـ)، وقرأ أرمغان حجاز لمحمد إقبال(ت١٩٣٨م) ، وقرأ لأبي الأعلى المودودي(ت١٣٩٩هـ)، واطلع على كتاب مجمع الأمثال للميداني، فحفظ نصف الأمثال الواردة فيه، ثم ألَّفَ كتاباً فيما بعد، درس فيه المثل لشدة تأثره بهذا الكتاب، فوصف ذلك التأثر (صادف من نفسي مواقع الماء من ذي الغلة الصادي).[٧]وقرأ عن أحوال المسلمين في العالم والضعف الذي أصابهم، ويرى أنهم يمكن أن يستعيدوا مجدهم وعزتهم بإقامة شرع الله تعالى، وتُوفر لهم الحياة الكريمة باقتصادهم القوي الناتج عن استثمار الموارد البشرية الهائلة، وكان الخاني رياضياً وشارك في سباقات الجري في مدينته، وأحرز المركز الأول، إلا أنه ترك السباقات لما دخل الجامعة واكتفى بالتمارين التي تحافظ على اللياقة البدنية.عمل الخاني في التدريس في مدينته حماة بعد تخرجه في ثانوية ابن رشد كبرى مدارس المدينة، ودرس اللغة العربية في كلية الآداب جامعة دمشق، وحصل على الليسانس عام ١٩٦٩ (البكالوريوس)، والدبلوم من كلية التربية جامعة دمشق عام ١٩٧٠، والماجستير من جامعة أوكسفورد عام ١٩٩٥، والدكتوراه في اللغة العربية وآدابها

من جامعة باكو–أذربيجان عام ١٩٩٨. وفي الجامعة كان الخاني طالباً منتظماً، ويمضي وقت فراغه في المكتبة الظاهرية، وكان محباً للشعر وأكثر أصدقائه شعراء، وألَّفَ أربعة كتب في مدة دراسته الجامعية هي:

١- قصة (أم عامر) وهي الضبعة والقصة تحكي رحلتهم الكشفية عن مدينتهم حماة إلى الوادي.

٢- قصة الشاب الفدائي.

٣- التصريف الملوكي لابن جني، ترجم رجاله بالاشتراك وطبعه.

٤- قصة يوسف الصديق.

وطُبعت هذه الكتب وهو ما زال طالباً في كلية التربية.

وكان مولعاً بالشعر ولا سيما معارضته للشعراء، فمثلاً يذكر قول مالك بن الريب: [٨]

ألا ليت شعـري هل أبيتَنَّ ليـلة بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

وقال معارضاً: [٩]

ألا يا زمان الوصل بالله قل ليا فقد شفني وجدي وأنكرت حاليـا

وكانت القصيدة طويلة زادت على الثمانين بيتاً وفي ختامها: [١٠]

أمالك يا أبن الريب قمْ أيقظ القنا ألا ابك صلاح الدين إن كنت باكيا

ومعارضته لقول امرئ القيس:[١١]

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللـوى بين الدخـول فحومل

وقال الخ**اني:** [١٢]

قفـا نسـأل العشاق نهـلة سـلسـل تصـافى زلالاً فـي قـرارة منـزل
ألا يـا امرأ القـيس الذمـيم نكـايـة على ما جنيت الأمس في رمل حومل
وكيف وأدت الطل والظـل والشـذى وبســمة أطيــار ولثغــة بــلبـل

وفي معلقة عنترة: [١٣]

هـل غـادر الشعراء من متـردم أم هل عـرفت الـدار بــعد تـوهـم
يــا دار عبـلة بالجـواء تكلـمي وعمي صباحــاً دار عبــلة واسلـمي

وقال الخاني معارضاً لهذا: [١٤]

هل لي بإرضـاء الحبيب المنـــعم بشمـائـل الزهـر النـدّي المبـــسم
مــاذا تغيــر فــي مدار الأنـــجم حتى عكفت على النـوى كالمُحــرم؟
يا عنتر الفرسان يصرخُ في دمـي روح الشهيــد وعــزة المتـألـــم
نطق الهمام أبو الفوارس حكمـــة أوفــت علــى حـر البيـان المكـرم
يا ليت شعري إني عشت يوما واحداً حـتى أُعـلِّم تضحيـــات المســلم

وقد هيمنت روح الشعر على الشاعر الخاني، وسار بالمعارضات مع تأريخ الأدب العربي عبر العصور إلى أن وصل إلى العصر الحديث، وجمع أشعار المعارضات هذه في ديوان أسماه (مع الشعراء). وجمع أيضا شعر الرثاء لوالده وأخيه الشهيد أسعد ووالدته وثورة حماة الأولى عام ١٩٦٤، وسمَّى الديوان (لحن الجراح)، وطبع.

ثالثا: معجم روضة اللغة ومؤلفاته

معجم روضة اللغة، من المعجمات الحديثة المعاصرة للدكتور أحمد الخاني، ألّفه عام ٢٠١٣م، ويقع في جزءٍ واحد في ٤٩٦ صفحة، ومنهجه واضحٌ وسهلٌ وسلسٌ في تفسير المواد اللغوية وشرحها، كما هو سلس في ترتيب المداخل والجذور وتنسيقها، وقد أوضح في مقدمة المعجم طريقته وهي أن يذكر الكلمة ومعناها، ثم يذكر شاهداً، فيبتدأ بالآية القرآنية، ثم الحديث النبوي، ثم الشعر، ثم المثل العربي الفصيح [١٥]. منها في مادة (أخـا)[١٦]؛ فـأورد معنى الإخاء مستشهداً بالآية القرآنيـة بقوله تعالى:﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [١٧]، ثم بالحديث النبوي ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))[١٨]، ثم ببيت شعري:

وَجَدْتُم بَنيكُم دُونَنا، إِذْ نُسِبْتُمُ وأَيٌّ بَني الإِخَاء تَنْبُو مَناسِبُهْ؟[١٩]

ثم بمثل عربي: (رب أخ لك لم تلده أمك)[٢٠].

مؤلفات الدكتور أحمد الخاني

أولاً : الشعر

صدرت للدكتور الخاني دواوين شعرية عديدة منها:

١- **لحن الجراح**، أراد الدكتور الخاني أن يكتب له مقدمة نثرية فجاءت هذه القصيدة بعنوان (هذا الديوان)[٢١]

هذا لحن جرح قد تعطر بل جراح هو آه أنات الروابـي والبطـــاح
بلدي حماة الجرح يا بلد الكفـــاح في الخافقين وانت علمت السلاح
معنى البطولة والعلا في كل ساح

٢- **عندما ينعس القمر**: منوعات، أول نص فيه ، يصف فيه العندليب: [٢٢]

رقرق الدمع فانهمـر وسقى منبت الشجر
قال شـعراً وما شـعر وبكى، رقّص الزهر
وبكـى ، نـادم الوتـر وبكى أطرب الحجر
وهو يصحو على خدر عندما ينعس القمـر

٣- **همسة**: ومنه قصيدة ما للكحيلة ؟ التي دفعوا فيها مئة ألف ريال لتُغنى، فلم يسمح الخاني بهذا، ومنها:[٢٣]

ما للكحيـلة ؟ مالـها؟ لطف النسيـم آمالها
وعليك يا عرف الهوى قد غـردت مـوالها
فـضيـة ذهـبيـة رأد الضحى آصالها
مـن مرمـر عاجيـة صاغ الهوى ثمتالها

٤- **ملحمة بدر**: يصف فيها معركة بدر: [٢٤]

أبدع الخلد لحن حب وحرب في الدياجي فكان في النور بدرا

ثانيا: النثر

أجاد الدكتور أحمد الخاني وأبدع في مجال النثر، كجودته في مضمار الشعر ومن نتاجاته في النثر:[٢٥]

١- **ملحمة النبي (صلى الله عليه وسلم)**: لعمر أبي ريشة دراسة ونقد.

٢- **شعراء عرفتهم**: يقصد بهم أصدقاءه في الخميسية الرفاعية.

٣- **ديوان الانتفاضة**: قصة هذا الديوان أن أحد أصدقاء الدكتور الخاني قال له في أثناء الانتفاضة: هناك مؤامرة في دولة عربية على شعر الانتفاضة، فطلب الخاني منه جمع شعر الانتفاضة في الصحف، وجمعه وغربله وطبعه في ديوان وبذلك سقطت مؤامرة إنهاء شعر الانتفاضة.

٤- **مدرسة بدر الشعرية**: أسسها عام ١٤٠٨ وتدعو إلى صحة الوحدة اللغوية، وأن يحمل النص رسالة للحياة وأن يفتح باب الأمل في الحياة، وضمت عددا من الشعراء والشاعرات.

٥- **القهوة والحب**: وهذا المؤلَّف استراحة له بين انتهائه من بدر ودخوله إلى ملحمة أحد.

٦- **مختصر البداية والنهاية**: وهو مخلص في ثلاثة مجلدات، تلقى عليه الخاني خطابات شكر من جهابذة العلماء.

٧- **الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية**: هو رصد للحركة الأدبية فيها.

٨- **نظرية الأدب القائد**: وهو الأدب الإسلامي الذي جاء به رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو أدب قائد النفس الإنسانية للخير والحب والسلام.

٩- **الأخلاق الإسلامية وأهميتها للحياة الإنسانية**: وضعه لطلابه في مادة الثقافة الإسلامية.

١٠- **دراسات في فقه اللغة**: (مقرر).

١١- **تقريب النحو**: (مقرر).

١٢- **ديوان مدينة الشعر**: دراسة عشرة شعراء من مدينته حماة.

المطلب الأول : أبنية الأفعال المجردة وتطبيقاتها في معجم روضة اللغة

الفعل أما ثلاثي وأما رباعي، وكل واحد منهما أما مجرد او مزيد فيه[٢٦]. وتقسم الأفعال على مجردة ومزيدة بحسب أصول بنائها، ولكل منهما أبنيته وأوزانه التي سأتناولها في معجم روضة اللغة، وستكون الأبنية على قسمين، الأول: المجردة وتضم الثلاثية والرباعية، والثاني: المزيدة وسأقسّمها حسب عدد أحرف الزيادة.

الأول: الأفعال المجردة، وهي كل الأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين، أصل ثلاثي، وأصل رباعي[٢٧]، والفعل المجرد تكون حروفه أصلية لا يسقط أحدها في تصريف الفعل إلا لعلة تصريفية [٢٨]، وهذا النوع لا يكون إلا فعلاً ثلاثياً أو رباعياً فقط، قال ابن يعيش: ((الأفعال لا تكون إلا ثلاثية ورباعية))[٢٩]، والفعل الثلاثي المجرد إذا كان غير مزيد يجيء على ثلاثة أمثلة في الماضي (فَعَلَ) و(فَعِل) و(فَعُل)[٣٠].

وقسَّم الصرفيون الفعل الثلاثي المجرد على أبواب ستة، هي: (فَعَل– يَفْعُل) و(فَعَل – يَفْعِل) و(فَعَلَ – يَفْعَل) و(فَعِل – يَفْعَل) و(فَعُل – يَفْعُل) و(فَعِلَ – يَفْعِل)[٣١].إن معجم روضة اللغة حافلٌ بالأفعال المجردة الثلاثية والرباعية، ونرى أن صاحبه يذكر ويحيل الفعل إلى بابه بذكر اسم الباب في بعض المواضع عن طريق ذكر فعل من أفعال الباب، وسأتناول هذه الأبنية للأفعال المجردة الثلاثية أولاً، ثم الرباعية.

اولاً : أبنية الفعل الثلاثي المجرد

١– فَعَل – يَفْعُل

ذكر صاحب روضة اللغة في مادة **(برق)** قائلاً: ((بَرَقَ السيف: تلألأ، وبابه دخل، من البربق... بَرِقَ البصر: تحير بابه طَرِبَ))[٣٢]، وقد ذكر فعلين باختلاف دلالتهما وضبطهما، **الأول:** (بَرَقَ) بفتح العين ولم يذكر مضارعه، ونسب الفعل إلى بابه وسمّي الباب باسم الفعل الماضي (دَخَلَ) وهو الباب الأول، ودلالته هي: اللمعان والتلألأ، والفعل (بَرَق) فعل من الباب الأول ومضارعه (يَبْرُقُ) (فَعَل– يَفْعُل)، **الثاني:** (بَرِقَ) بمعنى: تحير؛ فهي من باب (طَرِب) الباب الرابع (فَعِلَ– يفعَلُ)، والشاهد الأول من باب (دخل)قال الخليل: ((برَقَ يبرُق بروقاً وبريقاً))[٣٣]. وقال ابن دريد: ((بَرَقَ الشيءُ بريقاً وبرقاناً إذا لمع))[٣٤]. وقال الجوهري: ((بَرَقَ السيف وغيره يَبْرُق بروقاً، أي: تلألأ، والاسم: البريق))[٣٥]. وقال ابن سيده: ((بَرَقَ الشيءُ يبرُق بَرْقاً وبريقاً وبُروقاً وبُرْقانا))[٣٦] ، ذكر الفعل ومضارعه مع مصدره. وقال الفيومي: ((البَرْقُ مَعْرُوفٌ وَبَرَقَت السَّمَاءُ بَرْقًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَبَرَقَانًا أَيْضًا ظَهَرَ مِنْهَا الْبَرْقُ))[٣٧]. يتبين أن أصحاب المعجمات لم يختلفوا في ذكر الفعل(بَرَقَ) ومضارعه (يَبْرُق) إلاّ أن الاختلاف كان في نوع المصدر؛ فقد تعددت المصادر أحياناً، وأحياناً عدّوا الاسم مصدراً، والفعل هو من الباب الأول (فَعَلَ– يَفْعُل) كما ذكر الخاني.

٢– فَعَل – يَفْعِل

ذكر صاحب روضة اللغة هذا الوزن للفعل الثلاثي المجرد في مادة **(خلط)**؛ إذ قال: ((خَلَطَ الشيء بغيره من باب ضَرَبَ: ضمّه إليه فاختَلَطَ، كضمّ الغنم مع غيرها))[٣٨]، ذكر أن هذا الفعل من باب ضرب أي: (فَعَل – يَفْعِل) الباب الثاني.قال الخليل: ((خَلَطَ: اختلط الشيء بالشيء وخَلَطْته خَلْطاً))[٣٩]. وقال الأزهري: ((خَلطْتُ الشيءَ بالشيءِ خَلْطاً فاختلط))[٤٠]. وذكر الجوهري موافقا الخليل والأزهري: ((خَلَطْتُ الشيءَ بغيره خَلْطاً فاختلط))[٤١]، مع إشارة من المحقق في الهامش بأن الفعل من باب ضرب[٤٢]. وقال ابن فارس: ((خَلَطْتُ الشيءَ بغيره فاختلط))[٤٣]. وابن سيده ذكر مضارع الفعل ومصدره بقوله: ((خَلَطَ الشيءَ بالشيءِ يَخلِطه خَلْطاً، وخَلَّطه فاختلط: مزجه))[٤٤]، ومن حركات الفعل الماضي والمضارع يتضح لنا باب الفعل دون ذكر الباب، وذكر الفيومي تسميته بالفعل ضرب بقوله: ((خَلَطْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ خَلْطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَمَمْتُهُ إلَيْهِ فَاخْتَلَطَ))[٤٥].وابن منظور لم يختلف عن سابقيه بقوله: ((خَلَطَه يَخْلِطُه وخَلَّطَه: مزجه فاختلط))[٤٦]يبدو أن أصحاب المعاجم لم يختلفوا في وزن خَلَطَ ولا في مضارعه يخْلِطُ، إلاّ أنهم تباينوا في ذكر المصدر، ولم يكن استغناؤهم عن ذكر المضارع إلاّ من باب أنه من المعلوم، والسائر على ألسنة العرب بأن مضارع خَلَطَ يَخْلِطُ لا يحتاج الى ذكره وإن ذكره البعض كالفيومي.

٣– فَعَل – يَفْعُل

ذكر صاحب روضة اللغة هذا الوزن في مادة **(بخع)** بقوله: ((بَخَعَ نفسَه: قتلها غماً وبابه قَطَعَ))[٤٧]، إذ ذكر الفعل (بخع) وذكر بابه بالإشارة إلى الفعل (قَطَعَ)، وهما من الباب الثالث (فَعَل–يَفعَل) وذكر الماضي ولم يذكر مضارعه. قال الخليل: ((بَخَعَ نفسَه: قتلها غيظاً من شدة الوجد... وبَخَعْت به بُخُوعاً، أي: أقررت به على نفسي... وبخع بالطاعة، أي: أذعن وانقاد وسلس))[٤٨] فذكر الفعل ومصدره من دون المضارع وحدد المعنى. وقال ابن دريد: ((بَخَعَ نفسَه يَبْخَعُها بُخُوعاً وبَخْعاً))[٤٩]. وقال الأزهري: ((بَخَعَ له بالطاعة بُخُوعاً))[٥٠]. وقال الجوهري: ((بَخَعَ نفسه بَخْعاً، أي: قتلها غماً،... وبَخَعَ بالحق بُخُوعاً: أقر به وخضع له))[٥١]، فجعل بَخْعاً مصدراً للفعل إذا كان بمعنى القتل (قتل النفس)، وبُخُوعاً مصدراً إذا كان بمعنى الخضوع، ووافقه الفيومي مضيفاً باب الفعل، بقوله: ((بَخَعَ نَفْسَهُ بَخْعاً مِن بَابِ نَفَعَ: قَتَلَهَا مِن وَجْدٍ أو غَيْظٍ، وَبَخَعَ لِي بِالحَقِّ بُخُوعاً: انْقَادَ وبَذَلَهُ))[٥٢]، ولم يختلف أصحاب المعجمات في أن الفعل بخع من باب (فَعَل يفعَل)، وإن تباينوا في وزن المصدر، إلا أن ابن دريد والفيومي ذكرا ذلك.

٤– فَعِل – يَفعَل

ذكره الخاني في مادة (**بهج**) إذ قال: ((بَهِجَ البهجة: الحسن، وبابه فَرِحَ يَفرَحُ))[٥٣] والفعل(بَهِجَ) فعل لازم ومضارعه (يَبْهَج) وهو من باب (فرِح يَفْرَحُ) من الباب الرابع (فَعِل – يَفْعَل). قال الخليل: ((وقد بَهِجَتْ بهجة))[٥٤]، ووافقه الأزهري، إذ قال: ((قد بَهِجَتْ بهجة))[٥٥]. وقال الجوهري: ((قد بَهُج بالضم بَهاجَة فهو بهيج ...، وبَهِجَ به بالكسر، أي: فَرِحَ به وسُرَّ، فهو بَهِجٌ وبَهِيجٌ ... وبَهَجَني هذا الامرُ بالفتح، وأبْهَجَني إذا أسرَّك))[٥٦]، فقد ذكر الفعل(بهِج) بالكسر ومعناه: الفرح والسرور، وتدل على من قام بالفعل، أما بالفتح فيدل على من وقع عليه الفعل. وذكر ابن القطاع أن (بَهِجَ) بالكسر و(بَهُجَ) بالضم لفظان لفعل واحد، وبهُج بالضم لغة في الأول بقوله: ((بَهِجْتُ بالشيء بَهْجَةً: سُرِرْتُ... بَهُجَ بَهاجَة لغة فيه)) [٥٧].ولم يختلف أصحاب المعجمات في أن وزن الفعل (بَهِجَ) بالكسر من الباب الرابع (فَعِل يَفْعَل).

٥-فَعُل – يَفْعُل

جاء في روضة اللغة هذا الوزن في مادة (**عَظُم**) بقوله: ((عَظُمَ الشيء، أي: كَبُر فهو عظيم))[٥٨]، ولم يشر إلى باب الفعل ولا بذكر فعل من نفس الباب، إلا أن الفعل (عظُم– يَعظُم) من الأفعال التي تنتمي إلى الباب الخامس (فَعُل– يَفْعُل)قال الخليل: ((عَظُم الشيءُ عِظَما فهو عظيم...، عَظُم الامرُ عَظامَة، وعَظَّمَهُ يُعَظِّمُهُ تعظيماً، أي: كبّره))[٥٩]؛ فقد ذكر الفعل الماضي ومصدره، وذكر له أكثر من مصدر، ولم يذكر المضارع. قال الأزهري: ((عظُم يعظُم عِظَماً: كبر، فهو عظيم))[٦٠]. وقال الجوهري: ((عَظُمَ الشيءُ عِظَماً فهو عظيم))[٦١]. قال ابن فارس موافقا الأزهري: ((الْعَيْنُ وَالظَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى كِبَرٍ وَقُوَّةٍ. فَالْعِظَمُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْعَظِيمِ. تَقُولُ: عَظُمَ يَعْظُمُ عِظَمًا))[٦٢]. وقال ابن سيده: ((عَظُمَ عِظَما وعَظامَةً، وهو عَظِيمٌ وعُظَامٌ ... وتعاظَمَه: عَظُمَ عَلَيْهِ. وأمرٌ لَا يتعاظَمُه شَيْء: لَا يَعْظُم بِالْإِضَافَة إِلَيْهِ))[٦٣]فأصحاب المعجمات قد ذكروا الفعل من باب (فَعُل يَفعُل)، وإن لم يذكر بعضهم مضارعه واكتفى بالماضي والمصدر لكنهم متفقون على أن عظم من الباب الخامس.

٦-فَعِل – يَفْعِل

ذكر صاحب الروضة هذا البناء في مادة (**وَثِقَ**) بقوله: ((وَثِقَ به: ائتمنه، والميثاق: العهد))[٦٤]، فقد ذكر الفعل الماضي من دون مضارعه، وإن هذا الفعل من باب (فَعِل يَفْعِل)قال الخليل: ((وَثِقْتُ بفلان أثِق به ثِقةً وأنا وَاثِقٌ به،... وَثُقَ يَوْثُقُ وثاقةً، وتقول: أَوْثَقْتُه إيثاقاً ووَثاقاً، والوِثاق: الحبل))[٦٥]. وقال ابن دريد:((وَثِقْتُ بالشيء وَثاقة))[٦٦]، لم يذكر لنا مضارعه إنما اكتفى بالماضي والمصدر. ولم يختلف الأزهري عما ذكر الخليل؛ فقال: وَثِقْتُ به أثِقُ به ثِقةً، فالمصدر ثقة هو: الائتمان، ووَثُقَ يَوْثُقُ فهو وثيق، والمصدر: وَثَاقة[٦٧]. وقال الجوهري: ((وَثِقْتُ بفلانٍ أثِقُ بالكسر فيهما...إذا ائمنته... وقد وَثُقَ بالضم وثاقة، أي: صار وثيقاً))[٦٨]. يتبين بأن الفعل (وَثِقَ) إذا جاء بالكسر هو ومضارعه فهو من باب الثقة والائتمان ويدخل في باب (فَعِل يَفْعِلُ)، أما إذا جاء بضم (وَثُقَ يَوْثُقُ) فهو من الوثاق المحكم بالحبل والرباط .

ثانياً : أبنية الفعل الرباعي المجرد

إن الفعل الرباعي المجرد ((إذا كان غير مزيد فإنه لا يكون إلا على مثال فَعْلَلَ، ويكون يَفْعَلُ منه على يُفَعْلِلُ... وذلك نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ))[٦٩]، وذكر الزمخشري المعنى نفسه بقوله: ((الفعل الرباعي للمجرد منه بناء واحد (فَعْلَلَ)، يكون متعدياً، نحو: دَحْرَجَ الحجر، وسرهف الصبي، وغير مُتعدٍّ نحو: دَرْبَخَ، وبَرْهَمَ))[٧٠].والفعل الرباعي المجرد نوعان: الأول: المضعف، والآخر: غير المضعف، فالمضعف، هو الذي تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، نحو: زلزل ودمدم وعسعس[٧١]، وغير المضعف، هو الذي تختلف حروف فلا تكون فاؤه ولامه من نوع واحد، نحو: دحرج وبعثر، ومن الأفعال التي ذكرت في معجم روضة اللغة من كلا النوعين، هي:

١-فَعْلَلَ (غير المضعف)

الفعل الرباعي المجرد غير المضعف يكون على وزن (فَعْلَلَ)، وقد ذكر في معجم روضة اللغة في مواضع ، منها في مادة (**زمخر**)، إذ قال: ((زمخر الصوت: اشتد، والنمر غضب وصاح))[٧٢]، الفعل زمخر فعل رباعي على وزن (فَعْلَلَ) لأن حروفه أصلية لا يمكن حذف أو إسقاط حروف منها.قال الخليل: ((زَمْخَرَ الصوت وازْمَخَرَّ، أي: اشتد، والنمر إذا غضب فصاح يقال لصوته: تَزَمْخَرَ تَزَمْخَراً. والزَّمْخَرُ: اسم المزمار الكبير الأسود، والزَّمْخَرَةُ والازمِخرارُ: الصوت الشديد))[٧٣]. وقال الأزهري: ((الزَّمْخَرَةُ: الزَّمَّارة وهي الزانية... الزَّمْخَر: السهمُ الدقيقُ الناقرُ))[٧٤]. ووافقه الجوهري بقوله: ((الزَمْخَرَةُ: النُشَّابُ... الزَّمْخَرَة: الزَّمَّارة وهي الزانية))[٧٥]. وذكر ابن فارس الفعل ومعناه بقوله: ((زَمْخَرَ الصوت: اشتد، والزَّمْخَرَة: الزمارة))[٧٦]. أما ابن سيده؛ فقد اكتفى بالفعل قائلاً: ((زَمْخَرَ الصوت وازمخرَ: اشتد...وتَزَمْخَرَ النمر: غَضِبَ وصَاح))[٧٧]. أما الفيروزآبادي ؛ فقد تباين في عرض المادة، فذكر الفعل تارة والاسم تارة أخرى، إذ قال: ((زَمْخَرَ الصوت: اشتد كازْمَخَرَّ، والنمر غضب فصاح، والاسم التَّزَمْخَرُ... والزَّمْخَرُ: المزمار...، والزَّمْخَرَة: الزَانية))[٧٨].فأصحاب المعجمات لم يختلفوا في أن الفعل الرباعي المجرد (زمخر) على وزن

(فعلل) وإن تباينوا في عرض مادته؛ فنلحظ أن منهم من ذكر الفعل وأفعال أخرى مزيدة منه، ومنهم من اكتفى بالاسم منه، ومنهم من عرض الاثنين، فكان أكثر تفصيلا، ووافقهم صاحب روضة اللغة في مادة (زمخر).

٢-فَعْلَلَ (المضعف)

فعلل الرباعي المجرد المضعف، وهو أن تكون فاؤه ولامه الأولى من نفس الجنس، وعينه ولامه الثانية من نفس الجنس[٧٩]، وقد ورد هذا الفعل في معجم روضة اللغة في مادة **(طَأْطَأَ)**، قال الخاني: ((طَأْطَأَ رأسه: خفضه))[٨٠]، فالفعل طأطأ فعل رباعي على وزن (فَعْلَلَ) مضعف الفاء ولامه الأولى طاء، وعينه ولامه الثانية همزة.قال الخليل: ((طَأْطَأَ: الطَأْطَأَة مصدر، طَأطَأَ فلانٌ رأسَه طَأْطَأة، وقد تطأطأ إذا خفض))[٨١]. وقال ابن دريد: ((طَأطَأَ رأسَه، وكل شيء حططته فقد طأطأته))[٨٢]. وقال الأزهري: ((الطَأطَأَة: مصدر طأطأ فلان رأسَه طأطأة، وقد تطَأطَأَ إذا أخفض رأسَه))[٨٣]. وقال الجوهري: ((طَأْطَأَ رأسه: طَامنه، تطأطَأَ: تطامن))[٨٤]. وابن فارس ذكر الجزء، ثم ذكر المعنى الكلي الذي لا يختلف عن معنى الجزء: ((طأ: الطَّاءُ والهَمْزةُ، وهو يدلُّ على هَبْطِ شَيْءٍ. من ذلك قولهم: طَأطَأَ رأسَه. وهو مَأخُوذٌ من الطأطَاءِ، وهو منهبطٌ من الأرض))[٨٥]. يتبين أن المعنى لم يختلف عند أصحاب المعجمات وأن الخاني موافق لهم؛ وهم عدُّوه من المعلوم الذي لا يحتاج إلى بيان.

المطلب الثاني : أبنية الأفعال المزيدة وتطبيقاتها في معجم روضة اللغة

الفعل المزيد، هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، لغرض من الأغراض[٨٦]. وتكون الزيادة لأغراض منها: إلحاق الفعل الثلاثي المزيد بالفعل الرباعي لغرض التكثير والتوسع في اللغة، ولغرض إظهار دلالة معنى جديد في الفعل لم تكن موجودة قبل الزيادة [٨٧]. وإن حروف الزيادة هي التي يشملها قولك (اليوم تنساه) أو (اتاه سليمان) أو (سألتمونيها) أو (السمان هويت)[٨٨]. ويكون المزيد من الأفعال بزيادة حرف واحد أو زيادة حرفين أو زيادة ثلاثة حروف، ولا تتعدى الزيادة في الفعل ذلك، بخلاف الاسم الذي قد يبلغ سبعة أحرف؛ وذلك لثقل الفعل وخفة الاسم[٨٩]. والأفعال المزيدة الواردة في معجم روضة اللغة كثيرة ومتنوعة، وسأذكر الأفعال المزيدة بحرف واحد أولاً ثم بحرفين، ثم بثلاثة، الأكثر وروداً وتكراراً في المعجم من غيرها.

أولاً : الأفعال المزيدة بحرف واحد

١-أَفْعَلَ

إن الفعل على وزن(أفعل) فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد هو الهمزة في أوله، وإن لهذه الزيادة معانٍ عديدة ذكرها الكثير، منها: التعدية وهذا المعنى الأغلب، نحو: أقسمته، والتعريض: أبعته، والصيرورة: أحصده، والسلب: أشكيته[٩٠]، ومعان أخرى.وقد ورد هذا الوزن في معجم روضة اللغة بمواضع كثيرة، منها في مادة **(دخل)**، قال صاحب الروضة: ((المُدخل من الثلاثي: دخل، والمُدخل من الرباعي: أدخل))[٩١]، فقد ذكر الفعل الثلاثي (دخل) والمزيد منه (أدخل) وأسماه الرباعي، وأن الفعل (دخل) هو فعل لازم، أما (أدخل)؛ فهو فعل متعدي، وقد اكتسب التعدية من الهمزة قال ابن دريد: ((دَخَلْتُ الدارَ وغيرها أدخلُ دخولاً، وأدخلْتُ غيري إدخالاً))[٩٢]، فقد ذكر (دخل وأدخل) مع مفعوليهما، من دون ذكر سبب التعدية ، علماً أنه فعل لازم، ولكن الجوهري فصَّلَ القول في هذه المسألة بقوله: ((دَخَلَ دُخولاً، يقال: دَخَلْتُ البيت. والصحيح فيه أن تريد دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت حرف الجرّ فانتصب انتصابَ المفعول به ... وادَّخَلَ على افتعل، مثل دَخَلَ... والمَدْخَلُ بالفتح: الدُخولُ، وموضعُ الدُخولِ أيضاً. وتقول: دخلت مدخلا حسنا، ودخلت مَدْخَلَ صِدْقٍ. والمُدْخَلُ بضم الميم: الإدْخالُ. والمفعول من أَدْخَلَهُ، تقول: أَدْخَلْتُهُ مُدْخَلَ صدقٍ))[٩٣]، الجوهري ذكر أن مفعول (دخل) نُصب بنزع الخافض، وهذه إشارة إلى أن الفعل (دخل) فعل لازم، وذكر أن الفعل (أدخل) المتعدي باتصاله بالمفعول (الضمير) في (أدخله وأدخلته)، فالهمزة قد أفادت التعدية للفعل (دخل). فالفعل (أدخل) فعل متعدي اكتسب التعدية من الهمزة .

٢-فَاعَل

بناء هذا الفعل المزيد، جاءت الزيادة فيه بزيادة ألف بعد فائه، وكان لهذه الزيادة معان كثيرة، منها: ما قاله سيبويه: ((اعلم أنك إذا قلت: فَاعلْتُه، فقد كان من غيرك إليك مثلُ ما كان منك إليه حين قلت فاعَلْتُه. ومثل ذلك: ضَارَبْتُه، وفَارقْتُه، وكَارمْتُه، وعازَّني وعَازززْتُه، وخاصَمَني وخَاصَمْتُه، فإذا كنت أنت فعلت قلت: كارَمَني فكرَمْتُه))[٩٤]، وهذا يدل على المشاركة بين الفاعل والمفعول والمساواة بينهما، وهذا المعنى الأغلب[٩٥].وجاء هذا البناء في معجم روضة اللغة كثيرا؛ وذلك لانتشاره في الاستعمال، فقد ذكر في مادة **(جدل)**: ((جادلَ مُجَادلة: خاصمه، ودافع بالحجة))[٩٦]، والفعل (جَادَلَ) من جذر(جَدَلَ) ورد على صيغة (فاعل) للدلالة على المشاركة بين الفاعل والمفعول في الفعل، والمجادلة، هي حوار يدور بين الفاعل والمفعول، عندما تقول: جادل أحمدُ زيداً؛ فالجدال صادر من أحمد وزيد، وإن حُدد أحمد بأنه فاعل، وهذا ما يُعرف بالمشاركة والتي دلَّ عليها الفعل (جادل). وقد ذكر الفعل في المعجمات بالمعنى نفسه، قال الخليل: ((جادل يجادل مجادلة))[٩٧]، ذكر الفعل ومضارعه ومصدره،

وقال ابن دريد: ((جَادَلْتُ الرجلَ مُجَادَلةً وجِدَالاً: إذا خَاصَمْتُه، والاسم جدل))[٩٨]. وقال الأزهري: ((قد جَادَل فلان جِدَالاً ومُجَادَلةً))[٩٩]. وقال الجوهري: ((جَادَله، أي: خَاصمه مجادلة وجدالاً))[١٠٠]؛ فقد ساروا بالنهج نفسه بذكر الفعل وفاعله ومصدره بصيغتيه، وقال ابن سيده: ((قد جَادَله مجادلة جدالاً))[١٠١]. وقال الفيومي: ((جَادَل مُجَادَلَة وَجِدَالاً))[١٠٢].يتبين أن الفعل (جادل) دلّ على المشاركة التي اكتسبها بزيادة الألف بعد فائه.

٣-فعَّل

البناء (فَعَّل) أحد صيغ الفعل الثلاثي المزيد، وجاء مزيداً بتضعيف العين من الفعل(فعَّل– يفعِّل)، وهذه الزيادة لها معان كثيرة والأغلب فيها معنى التكثير والمبالغة، نحو: غلَّقت وقَطَّعت، ومعنى التعدية: فرَّحت، ومعنى السبب: جلّدت البعير[١٠٣]وهذا البناء من أبنية الأفعال التي جاءت في معجم روضة اللغة وبكثرة، فقد ورد في مادة **(فرط)**: ((فَرَّطَ في الأمر: قَصَّر فيه، وضيَّعه حتى فاته))[١٠٤]، فالفعل (فرَّط) هو فعل مزيد من الثلاثي (فَرَط) بتشديد وتضعيف الراء، وهذه الزيادة تدل على المبالغة والتكثير، فالفرق بين (فَرَط) و(فرَّط) الأول فعل يدل على ضياع وتقصير، أما فَرَّط؛ فقد يدل على التكثير والمبالغة في التضييع والتقصير. قال الخليل: ((فرط إلينا من فلان خير أو شر، أي: عجل ... فرَّط، أي: عجّل علينا))[١٠٥]؛ فقد ذكر (فرط) بمعنى عجل وقدم، أما فرَّط؛ فقد دل على التكثير والتعجيل في الأمر، وقال ابن دريد: ((فَرَطَ هذا الأمر فَرَطا وفروطا، أي: تقدم... وأفْرَطت في الأمر إفراطاً إذا أنت جاوزت الحد فيه، وفرَّطت فيه تفريطاً))[١٠٦]، فقد بيَّنَ بأن صيغة أفرط وفرَّط: ما يتجاوز الحد فيهما المبالغة. وقال الأزهري: ((فَرَطْتُ القومَ وأنا أفرطهم فروطاً إذا تقدمهم ... وفَرَّطْتُ غيري: قَدَّمْتُه وأفرطت السِّقاء: ملأته ... وفَرَّطْتُ في الشيء: ضيَّعته))[١٠٧]. وقال ابن سيده: ((فَرَطَ يَفْرُطُ فُرُوطا... وفرَّط إليه رسولَه: قدَّمه وأرسله، وفرَّطه: قدَّمه في الخصومة وجرَّأه))[١٠٨]. فلم يختلف أصحاب المعجمات بأن معنى الزيادة في (فَرَّطَ) هو المبالغة والتكثير.

ثانياً: الأفعال المزيدة بحرفين

١- انْفَعَلَ

هذا البناء هو من أكثر الأبنية استعمالاً في لغتنا العربية، وهو مزيد بحرفين للفعل الثلاثي، وهما: الهمزة والنون، وقد ذكره سيبويه في باب المطاوعة بقوله: ((ذلك قولك: كسرتُهُ فانْكسرَ، وحطَمْته فانْحطمَ، وحَسَرْتُه فانْحسر... ونطير فعلتُه فانفعلَ: أفعلتُه ففعَلَ، نحو: أدخلتُه فدخلَ))[١٠٩]. وذكره ابن السراج أيضاً: ((انفعل هذا البناء يجيء للمطاوعة، نحو: قطعته فانقطع))[١١٠]. وإن المعنى الأغلب والمعروف لهذا البناء هو للمطاوعة[١١١].وجاء هذا البناء في معجم روضة اللغة في مواضع، منها في مادة **(سحب)** قال الخاني: ((سحبت الشيءَ سحباً: جررته فانسحب))[١١٢]. الفعل انسحب جاء على بناء (انفعل) وهذا البناء الزيادة فيه تدل على المطاوعة، وقد تناسبَ المعنى وهو السحب للشيءِ مع البناء الدال على المطاوعة والانقياد.قال الخليل: ((السحبُ: جرُّك الشيءَ كسحب المرأة ذيلها ... وسُمِّي السَّحَابُ لانسحابه في الهواء))[١١٣]. فالمرأة هي من تقوم بسحب الذيل، والذيل قد طاوع فانسحب، وإن لم يذكر الفعل إلا أنه ذكر المعنى في مادة (سحب) وذكر المصدر من الفعل انسحب وهو الانسحاب. ووافقه ابن دريد بقوله: ((سحبْتُ الشيءَ اسحبه إذا جررته، وَمِنْه اشتقاق السَّحَاب لانسحابه فِي الْهَوَاء))[١١٤]. وقال الأزهري: ((السَّحبُ: جرُّك الشيءَ على الأرض تَسْحَبُه سَحْباً))[١١٥]. والجوهري ذكر أنه ليس من الفعل (سحب)، بل من الفعل (جرَّ) في تفسير المادة وشرحها، إذ قال: ((سَحَبْتُ ذيلي أَسْحَبُ: جررته فانجَرَّ))[١١٦]. وابن فارس ذكر الفعل (انسحب) بصيغة المضارع والمصدر منه، بقوله: ((سَحَبْتُ ذيلي بالأرْضِ سَحْباً، وسُمِّي السحابُ سحاباً تشبيهاً له بذلك، كأنه يَنْسَحِبُ في الهواء انْسِحَاباً))[١١٧]. وقال ابن سيده: ((سَحَبَه يَسْحَبُه سَحْباً فانسحَبَ))[١١٨].وخلاصة القول أن أصحاب المعجمات مجمعون على معنى السَّحب بكل صيغه، وإن تباينوا في عرض المادة، فمنهم من ذكره بصيغته ، وذكر بعضهم المصدر، وبعضهم ذكر البناء (انفعل) من فعل آخر، وهو من القياس المعلوم.

٢- افْتَعَلَ

البناء (افتعل) من أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين (الهمزة والتاء)، وهذا الفعل يأتي لمعان عديدة، منها: المطاوعة اغتنم وهو الأغلب، والاتخاذ: اشتوى، والمشاركة: اختصموا[١١٩]. وذكر هذا البناء للفعل المزيد في معجم روضة اللغة ، منها في مادة **(بَسَم)**، إذ قال الخاني: ((بسم وابتسم: ضحك من غير صوت))[١٢٠]. الفعل (ابتسم) الوارد في المادة على وزن (افتعل) وهو من الجذر(بَسَم) ويدل على المطاوعة. قال الخليل:((بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْماً: فتح شفته... وبَسَمَ وابتسم وتبسّم بمعنى واحد))[١٢١]. وقال ابن دريد: ((بَسَم الرجل يَبسم تَبسّم تبسما))[١٢٢]. وقال الأزهري موافقا الخليل: ((بَسَمَ يَبْسِم بَسماً... وبَسَمَ وابتَسم وتبسَّم بمعنى واحد))[١٢٣].وقال الجوهري: ((بَسَمَ بالفتح يَبْسِمُ بَسْماً فهو باسمٌ، وابْتَسَمَ وتَبَسَّمَ))[١٢٤].

وقال ابن فارس: ((بَسَمَ يَبْسِمَ وتَبَسَّمَ وابْتَسَمَ))[١٢٥] يتضح من ذلك أن أصحاب المعجمات قد ذكروا الفعل (بسم) و(ابتسم) ومنهم من ذكر أنهما بمعنى واحد، وابتسم تدل على المطاوعة، فكأنما القيام بالابتسام جاء مطاوعة وردّة فعلٍ لمسبب وسبب الابتسامة.

٣- تَفَعَّلَ

هذا البناء من أبنية الأفعال المزيدة بحرفين: التاء والتضعيف، ولهذا البناء معان كثيرة ومتنوعة، ومن المعاني التي يدل عليها هذا البناء، المطاوعة، نحو: كسّرته فتكسَّر، والاتخاذ نحو: توسَّدت الحجر، والتكثير نحو: جرعتك الماء فتجرَّعته، والتجنب نحو: تأثَّم[١٢٦]. وكان لهذا البناء ذكر في معجم روضة اللغة، منها في مادة **(جرع)**، قال الخاني: ((جرع الماء: ابتلعه، وجرعه غصص الغيظ فتجرَّعه، أي: كظمه))[١٢٧]. الفعل (جرع) هو الفعل الثلاثي والجذر الأصلي للفعل (تجرَّع) الذي جاء مزيداً بحرفين، وهذه الزيادة تدل على التكثير والترتيب، وكأنه يبيِّنُ أن جرع الشيء جرعة جرعة، أي: متتابعة، وأكثر من مرة. قال الخليل:((جَرِعْتُ الماءَ أَجْرَعُه جَرْعاً واجترعته ... والتَّجَرُّع تتابع الجرع مرة بعد مرة))[١٢٨]، فقد ذكر المصدر من الفعل المزيد، ودل على المعنى منه. وقال ابن دريد: ((الجَرْع مصدر جَرِعَ الماء يجرَعُه جَرْعاً))[١٢٩] ؛ فلم يشر إلى معنى وبناء (تجرَّع). وقال الأزهري موافقا الخليل: ((جَرِعَ الماءَ يَجْرَعُه جَرْعاً واجترعه، فإذا تابع الجَرعَ مرة بعد أخرى كالمُتَكارِه، قيل: تجرَّعه))[١٣٠]. وقال الجوهري: ((جَرِعْت الماءَ أَجْرَعُه جَرْعاً، وجَرَعْت بالفتح لغة أنكرها الأصمعي ... وجَرَّعَه غُصَصَ الغيظ فتجرَّعه إذا كظمه))[١٣١]. فالفعل تجرَّع يدل على التكثير والتتابع، وقد ناسب هذا المعنى بناء (تفعَّل) ومن أصحاب المعجمات من ذكر المعنى دون ذكر البناء.

٤- تَفَاعَلَ

البناء (تفاعل) من أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (التاء والألف)، وإن الأصل في هذا البناء يأتي لمشاركة أمرين فصاعدا في أصله صريحا، نحو: تضاربا أو تضاربوا، أي: اشتركا أو اشتركوا في الضرب [١٣٢]. وهذا البناء قد ورد في معجم روضة اللغة في مواضع، منها في مادة **(بحث)** ،قال الخاني: ((تباحثوا أو تباحثا: تحاوروا وتناظروا))[١٣٣]. فالفعل جاء على صيغة تفاعل، وهذا البناء يدل على المشاركة بين أمرين أو مجموعة للتباحث والتحاور بينهما. قال الخليل: ((البحث: طلبك شيئا في التراب،... استَبْحِثُ عنه وأبحَثُ: وهو يَبْحَثُ بَحْثاً))[١٣٤]. وقال ابن دريد: ((بَحثت عن الشي أبحث بَحثا: إذا كشفت عنه))[١٣٥]. وذكر الأزهري الأفعال المجردة والمزيدة من الفعل (بحث) وأنها بمعنى واحد ولم يذكر الفعل (تباحث)، ولكنه بالمعنى نفسه، إذ قال: ((بَحَثْتُ أبحَثُ بَحْثاً، واسْتَبْحثْتُ وابْتَحَثْتُ، وتَبَحَّثْتُ بمعنى واحد))[١٣٦]. وقال الجوهري: ((بَحَثْتُ عن الشيءَ وابتحثت عنه، أي: فتشت عنه))[١٣٧]. وقال ابن فارس: ((البحثُ أن تسأَلَ عن شيءٍ وتَسْتَخْبِر وتقول: اسْتَبْحِثْ عن هذا الأمر، وأنا أَسْتَبْحَثْتُ عنه، وبَحَثْتُ عن فلان بَحْثاً وأنا أَبْحَثُ عنه))[١٣٨].أرى أن البحث وهو الكشف والاستقصاء عن الحقائق وإن اختلفت صيغ الأفعال الواردة في المعجمات، ولم أجد للفعل (تباحث) في أيٍّ منها، إلا أن بناءه يدل على معنى المشاركة، فمن قام بالبحث هم اثنان أو أكثر وتباحثا أو تباحثوا في جمع وكشف الأمر والحقيقة.

ثالثاً- الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف

اسْتَفْعَلَ

استفعل، فعل ثلاثي مزيد بثلاثة حروف، وهي الهمزة والسين والتاء، وهذا البناء له معان كثيرة، منها: الطلب وهو الأغلب، نحو: استنطقه فنطق، والتحويل: استحجر الطين، والاعتقاد: استكرمته[١٣٩].ولهذا البناء ذكرٌ في معجم روضة اللغة، منها في مادة **(حدث)** قال الخاني: ((استحدث الشيء: ابتدعه))[١٤٠]. الفعل **(استحدث)** يدل على طلب جديد لم يكن موجوداً؛ وهذا ما يناسب معنى أحرف الزيادة فيه.وفي المعجمات لم يكن للفعل استحدث وجود إلا في القليل، إلا أن معنى الحديث والجديد واضح في عرض مادة (حدث)، قال الخليل: ((الحديث: الجديد من الأشياء))[١٤١]. وقال الأزهري: ((الحَدِيثُ: مَا يُحدِّثُ بِهِ المُحَدِّثُ تحديثاً... والحديث: الجديد من الأشياء))[١٤٢]. وقال الجوهري: ((استحدثت خبراً، أي: وجدت خبراً جديداً))[١٤٣]. وقال ابن فارس: ((الحَاءُ وَالدَّالُ وَالثَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ. يُقَالُ حَدَثَ أَمْرٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ))[١٤٤]. قال ابن سيده: ((حَدَثَ الشيءُ يَحْدُثُ حُدُوثاً وحَداثة، وأحدثه فهو محدث وحديث، وكذلك استحدثه))[١٤٥]. فنجد أن المعنى واحد عند جميع أصحاب المعجمات، وهو الجديد الذي لم يكن له وجود، وأن الفعل (استحدث) بأحرفه الزائدة الدالة على الطلب قد ذكره أصحاب بعض المعجمات، وأغلب أصحاب المعجمات لم يذكروه لاكتفائهم بالصيغ المزيدة الأخرى، إلا أن المعنى واحد للجذر بكافة اشتقاقاته.

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام بحثنا هذا والذي توصلت فيه إلى النتائج الآتية:

١- للصرف أهمية في ترتيب المعجمات، وأن جميع المعجمات بنيت على الجذور، وأن ارجاع المشتقات إلى جذورها مسألة صرفية خالصة.

٢-إن مقدار ما احتوته المعجمات من مسائل صرفية يدلل على أهميته، ولا يمكن الاستغناء عنه في بنية المفردات .

٣-الخاني كان دقيقًا في اختيار ألفاظ معجمه، وهذا يدل على سعة علميته.

٤-استعمل الخاني أبنية الفعل الثلاثي والرباعي المجرد، مع تصريفاتها المختلفة في الماضي والحاضر، ودلالتها الواسعة، مما يؤكد قابلية الأبنية الصرفية في اللغة العربية على التنوع الدلالي، وقدرتها على الاشتقاق والتوليد والتطور.

٥-الخاني في الفعل المجرد ينسب الفعل إلى بابه ويسمّي الباب باسم الفعل الماضي ويبين دلالته (بَرَقَ السيف: تلألأ، وبابه دخل، من البريق... بَرِقَ البصر: تحير بابه طَرِبَ)

٦-الزيادة في بنية الكلمة بحرف أو أكثر عليها هو لأغراض لفظية للتعرف على جذر الكلمة الصرفي، وهذا ما لمسناه عند الخاني.

ختاما الله أسأل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعنا به وينفع طلبة العربية، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: الكتب

١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، الدكتورة خديجة الحديثي، مكتبة النهضة - بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٦٥م - ١٣٨٥هـ.

٢- أبنية الفعل ودلالتها وعلاقتها، أبو أوس إبراهيم الشمسان، دار المدني، جدة ، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

٣- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، (د- ت).

٤- الأفعال، علي بن جعفر ابو القاسم المعروف بابن القطاع الصقلي(ت٥١٥هـ)، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ١٩٨٣م - ١٤٠٣هـ.

٥- أوراق الورد رسائلها ورسائله، مصطفى صادق الرافعي، الطبعة العاشرة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٦- تصريف العزي، العلامة النحوي الأديب عز الدين أبو المعالي عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجاني المعروف بالعزي (ت ٦٥٥هـ)، عُني به: أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية- جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

٧- تهذيب اللغة ، محمد ابن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

٨- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت٣٢١هـ)، تحقيق: الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

٩- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار(ت١٣٨٥هـ)، المكتبة التوقيفية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

١٠- ديوان امرئ القيس، ضبطه وصحَّحه: الأستاذ مصطفى عبدالشافي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ.

١١- ديوان عنترة، طبع بنفقة: محمد سعيد مولوي، المكتب الاسلامي، مصر- القاهرة ، ١٩٦٤م.

١٢- ديوان عندما ينعس القمر، د. أحمد الخاني، مطبعة السفير، السعودية- الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ.

١٣- ديوان لحن الجراح، الدكتور أحمد الخاني، مطبعة الحميضي، السعودية -الرياض، الطبعة الثانية،١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

١٤- ديوان مالك بن الريب، حياته وشعره، تحقيق: الدكتور نوري حمودي القيسي، مستل من مجلة معهد المخطوطات العربية، (د- ت).

١٥- ديوان مع الشعراء، د. أحمد الخاني ، مطبعة الحميضي، السعودية - الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ.

١٦- ديوان ملحمة بدر، د. أحمد الخاني، مطبعة المدينة، السعودية- الرياض، الطبعة الثانية ، ١٤١٢ .

١٧- ديوان همسة، د. أحمد الخاني، مطبعة الحميضي، السعودية- الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ .

١٨- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، (ت٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

١٩- الشافية في علم التصريف(ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري)، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين بن الحاجب الكردي المالكي(ت٦٤٦هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة- السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٠- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبدالله ابن عقيل العقيلي الحمداني (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد ،انتشارات استقلال- مطبعة عترت، طهران – ناصر خسرو، الطبعة الثالثة، (د- ت).

٢١- شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش ابن ابي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الاسدي الموصلي المعروف بابن يعيش وبابن الصانع(ت٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٢- شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي نجم الدين(ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٢٣- شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الاستراباذي ركن الدين (ت٧١٥هـ)، تحقيق: د.عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: احمد عبدالغفور عطَّار، دار العلم الملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢٥- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله البخاري ، دار طوق النجاة ، بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٦- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، العراق- بغداد، (د- ت).

٢٧- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة، ٢٠٠٥م.

٢٨- الكتاب لسيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، أبو بشر الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٩- مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري(ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار المعرفة، بيروت – لبنان، (د- ت).

٣٠- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى،١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣١- المصباح المنير، العلامة أحمد بن محمد الفيومي الحموي(ت٧٧٠هـ)، اعتنى به وراجعه: أحمد جاد ، دار الغد الجديد، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٣٢- معجم روضة اللغة، الدكتور أحمد الخاني، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

٣٣- المفصل في صنعه الاعراب، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري جارالله (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق ودراسة: الدكتور خالد إسماعيل حسان، راجعه: الدكتور رمضان عبدالتواب، مكتبة الآداب ، القاهرة – مصر، الطبعة الثالثة ، ٢٠١٤.

٣٤- مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت – لبنان،١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٣٥- الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشبيلي أبو الحسن المعروف بابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٣٦- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

٣٧- النحو الوافي، عباس حسن(ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة، (د-ت).

ثانيا: البحوث المنشورة على شبكة الانترنيت

٣٨- جوادي (مقطوعة شعرية): شبكة الألوكة، موقع دبيان بن محمد الدبيان تأريخ النشر ٢٠١٤/٤/١٤، https://www.alukah.net/web/dbian/11598/69057/ .

٣٩- السيرة الذاتية للدكتور أحمد الخاني منتديات فرسان الثقافة، نُشر بتأريخ ٢٠١٩ /٣/٣١ ، - الساعة ٧،٢٥ صباحا، https://omferas.com/vb/showthread.php?64284-%CF-%C3%CD%E3%CF-%DA%C8%CF-%C7%E1%D1%D2%C7%DE-%C7%E1%CE%C7%E4%ED

هوامش البحث

[١] ينظر: مقاييس اللغة: لابن فارس: مادة (بني)، ٣٠٢/١.

[٢] العين: للخليل: مادة (عفل) ، ١٤٥/٢.

[٣] ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: للدكتورة خديجة الحديثي: ١٧.

[٤] الكتاب: لسيبويه :١٢/١.

[٥] - جوادي (مقطوعة شعرية): شبكة الالوكة موقع دبيان بن محمد الدبيان تأريخ النشر ٢٠١٤/٤/١٤.

[٦] - أوراق الورد: ١١٤.

[٧] - السيرة الذاتية لأحمد الخاني، نشر ريمة الخاني: منتديات فرسان الثقافة نُشر بتأريخ ٢٠١٩ /٣/٣١ .

[٨] - ديوان مالك بن الريب: ٨٨.

[٩] - ديوان مع الشعراء:٦٤.

[١٠] - ديوان مع الشعراء: ٧٣.

[١١] - ديوان امرئ القيس: ١١٠.

[١٢] - ديوان مع الشعراء : ١٦.

[١٣] - ديوان عنترة بن شداد: ١٨٢-١٨٣.

[١٤] - ديوان مع الشعراء: ٤٤ .

[١٥] - يُنظر: معجم روضة اللغة: ٩.

[١٦] - المصدر نفسه: ٣٢.

[١٧] - سورة الحجرات: ١٠.

[١٨] صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري ، دار طوق النجاة ، بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ: رقم الحديث: ١٣، ١٢/١.

[١٩] - نُسب في الخصائص لبشر بن المهلب: ٢٧٨/١، وورد بلا نسبة في سر صناعة الاعراب: ١٦١/١، ولسان العرب: ٢٠/١٤.

[٢٠] - مجمع الأمثال: للميداني: ١/ ٢٩١، ٣٠٢.

[٢١]- ديوان لحن الجراح: ٥ .

[٢٢] - ديوان عندما ينعس القمر: ٣.

[٢٣] - ديوان همسة: ٨٧.

[٢٤] - ديوان ملحمة بدر: ٢٨.

[٢٥] - السيرة الذاتية لأحمد الخاني ، نشر ريمة الخاني: منتديات فرسان الثقافة نُشر بتأريخ ٢٠١٩ /٣/٣١.

[٢٦] - تصريف العزي: ٥٠.

[٢٧] - المنصف: ١٨.

[٢٨] - أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٧٨.

[٢٩] - شرح المفصل: لابن يعيش: ٤٢٥/٤.

[٣٠] - المفصل صنعة في الإعراب: ٣٧٤.

[٣١] – يُنظر: تصريف العزي: ٥٠، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٧٨.

[٣٢] – معجم روضة اللغة: ٧٨، وينظر: ٣١ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١٠٢، ١٢١، وغير ذلك.

[٣٣] – العين: ١٥٦/٥.

[٣٤] – جمهرة اللغة: ٣٢٢/١.

[٣٥] – الصحاح: ١٤٤٨/٤.

[٣٦] – المحكم والمحيط الأعظم: ٣٩٧/٦.

[٣٧] – المصباح المنير: ٣٣.

[٣٨] – معجم روضة اللغة: ١٧٢، وينظر: ١٢٣ ، ١٥٩ ، ٢٥٠ ، ٣٢٩ ، ٣٤٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، وغيرها.

[٣٩] – العين: ٢١٨/٤.

[٤٠] – تهذيب اللغة: ١٠٧/٧.

[٤١] – الصحاح: ١١٢٤/٣.

[٤٢] ينظر: المصدر نفسه .

[٤٣] – مقاييس اللغة: ٢٠٨/٢.

[٤٤] – المحكم والمحيط الاعظم: ١١٤/٥.

[٤٥] – المصباح المنير: ١٠٦.

[٤٦] – القاموس المحيط: ٦٦٥.

[٤٧] – معجم روضة اللغة: ٧٢، وينظر: ٧١ ، ١١٢ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، وغيرها.

[٤٨] – العين: ١٢٣/١.

[٤٩] – جمهرة اللغة: ٢٩٢/١.

[٥٠] – تهذيب اللغة: ١١٧/١.

[٥١] – الصحاح: ١١٨٣/٣.

[٥٢] – المصباح المنير: ٢٩.

[٥٣] – معجم روضة اللغة: ٩٠، وينظر: ٥٢ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ٢٣٩ ،٣٢٣ ، وغيرها.

[٥٤] – العين: ٣٩٤/٣.

[٥٥] – تهذيب اللغة: ٤٢/٦ .

[٥٦] – الصحاح: ٣٠٠/١.

[٥٧] – كتاب الأفعال: ٧٩/١.

[٥٨] – معجم روضة اللغة: ٣٣٤، وينظر: ٨٢ ، ١١٢، ٣١٥ ، ٣٤٧ ، ٣٩٦ ، ٤٣٦ ، وغيرها.

[٥٩] – العين: ٩١/٢.

[٦٠] – تهذيب اللغة : ١٨٢/٢.

[٦١] – الصحاح: ١٩٨٧/٥.

[٦٢] – مقاييس اللغة : ٣٥٥/٤.

[٦٣] – المحكم والمحيط الأعظم: ٦٩/٢.

[٦٤] – معجم رضة اللغة: ٤٧٠ ، وينظر: ١٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٨٥ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢، وغيرها.

[٦٥] – العين: ٢٠٢/٥.

[٦٦] – جمهرة اللغة: ٤٣٠/١.

[٦٧] – يُنظر: تهذيب اللغة: ٢٠٥/٩– ٢٠٦.

[٦٨] – الصحاح: ١٥٦٢/٤ –١٥٦٣.

[٦٩] – الكتاب لسيبويه: ٢٩٩/٤.

[٧٠] – المفصل في صنعة الإعراب: ٣٨٣.

[٧١] – شرح ابن عقيل: ٥٦٣/٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٩.

[٧٢] – معجم روضة اللغة: ٢٣٤ ، وينظر: ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٣٢٠ ،٣٢٢، وغيرها.

[٧٣] – العين: ٣٣٨/٤.

[٧٤] – تهذيب اللغة: ٢٧٠/٧.

[٧٥] – الصحاح: ٦٧١/٢– ٦٧٢.

[٧٦] – مقاييس اللغة: ٥٥/٣.

[٧٧] – المحكم والمحيط الاعظم: ٣٣٧/٥.

[٧٨] – القاموس المحيط: ٤٠١.

[٧٩] – شرح ابن عقيل: ٥٦٣/٢.

[٨٠] – معجم روضة اللغة: ٣٠٥، وينظر: ٨٤، ١١٨، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٣٠٠ ،٣٢٢، وغيرها.

[٨١] – العين: ٤٧٠/٧.

[٨٢] – جمهرة اللغة: ٢٢٧/١.

[٨٣] – تهذيب اللغة: ٣٨/١٤.

[٨٤] – الصحاح: ٦٠/١.

[٨٥] – مقاييس اللغة: ٣/ ٤٠٧.

[٨٦] – يُنظر: النحو الوافي: ٤/ ٧٤٨ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٩١.

[٨٧] – يُنظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٤٣١/٤.

[٨٨] – المفصل في صنعة الإعراب: ٤٨٩ ، والشافية في علم التصريف: ٧٠.

[٨٩] – شذا العرف: ٤١.

[٩٠] – يُنظر: الاصول في النحو:١١٧/٣، والشافية في علم التصريف: ١٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب (للرضي): ٨٣/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب (ركن الدين): ٢٤٩/١.

[٩١] – معجم روضة اللغة: ١٨٣، وينظر: ٩٥، ١٠٠، ١١٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٢، ١٧٣، ١٨٧، ٢٠٣، وغيرها.

[٩٢] – جمهرة اللغة:٥٨٠/١.

[٩٣] – الصحاح: ١٦٩٦/٤– ١٦٩٧.

[٩٤] – الكتاب لسيبويه: ٦٨/٤.

[٩٥] – يُنظر: الاصول في النحو: ٣/ ١٩ ، والشافية في علم التصريف:٢٠، وشرح شافية ابن الحاجب (للرضي): ١/ ٩٦ ، وشرح شافية ابن الحاجب(ركن الدين) : ٢٥٣/١.

[٩٦] – معجم روضة اللغة:١١٢، وينظر: ٧٣، ٨٠، ٩٣، ١١٢، ١١٦، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٧، ١٧٢، ٢١٧، وغيرها.

[٩٧] – العين: ٧٩/٦.

[٩٨] – جمهرة اللغة: ٤٤٨/١.

[٩٩] – تهذيب اللغة: ٣٤٢/١٠.

[١٠٠] – الصحاح: ١٦٥٣/٤.

[١٠١] – المحكم والمحيط الأعظم: ٣٢٤/٧.

[١٠٢] – المصباح المنير: ٥٩.

[١٠٣] – يُنظر: الاصول في النحو: ١١٦/٣، والشافية في علم التصريف: ١٩– ٢٠ ، وشرح شافية ابن الحاجب (للرضي) :٩٢/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب(ركن الدين): ٢٥١/١.

[١٠٤] – معجم روضة اللغة: ٣٦٢ ، وينظر: ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١١٥، ١٢١، ١٢٦، ١٦٢، ١٧٨، ١٩٧، وغيرها.

[١٠٥] – العين: ٤١٩/٧.

[١٠٦] – جمهرة اللغة: ٧٥٤/٢ – ٧٥٥.

[١٠٧] – تهذيب اللغة: ٢٢٥/١٣– ٢٢٦.

[١٠٨] – المحكم والمحيط الأعظم: ١٥٤/٩.

[١٠٩] – الكتاب لسيبويه: ٦٥/٤.

[١١٠] – الأصول في النحو: ١٢٦/٣.

[١١١] – يُنظر: الشافية في علم التصريف: ٢١، والممتع الكبير في التصريف: ١٢٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب (للرضي): ١٠٨/١.

[١١٢] – معجم روضة اللغة: ٢٤٥، وينظر: ٦٩، ٧٠، ١٠٤، ١٢١، ١٣٧، ١٦٣، ١٨٨، ٢٤٤، ٢٥٦، وغيرها.

[١١٣] – العين: ١٥١/٣.

[١١٤] – جمهرة اللغة: ٢٧٧/١.

[١١٥] – تهذيب اللغة: ١٩٥/٤.

[١١٦] – الصحاح: ١٤٦/١.

[١١٧] – مقاييس اللغة: ١٤٢/٣.

[١١٨] – المحكم والمحيط الأعظم: ٢٠٩/٣.

[١١٩] – يُنظر: الكتاب لسيبويه: ٧٤/٤ ، والشافية في علم التصريف: ٢١ ، والممتع الكبير في التصريف: ١٢٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب (ركن الدين): ٢٦٣/١.

[١٢٠] – معجم روضة اللغة:٨٢ ، وينظر: ١١٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٥، ٢١٧، وغيرها.

[١٢١] – العين: ٢٧٧/٧.

[١٢٢] – جمهرة اللغة: ٣٤١/١.

[١٢٣] – تهذيب اللغة: ١٨/١٣.

[١٢٤] – الصحاح: ١٨٧٢/٥.

[١٢٥] – مقاييس اللغة: ٢٤٩/١.

[١٢٦] – يُنظر: الكتاب لسيبويه: ٦٦/٤، والشافية في علم التصريف:٢٠، والممتع الكبير في التصريف: ١٢٦، وشرح شافية ابن الحاجب(للرضي): ١٠٤/١.

[١٢٧] – معجم روضة اللغة: ١١٤، وينظر: ٦٩، ١١٧، ١٣٣، ١٤٥، ١٥٨، ١٦٢، ٢٢٢، ٢٧٥، ٣٣٥، وغيرها.

[١٢٨] – العين: ٢٢٥/١.

[١٢٩] – جمهرة اللغة: ٤٦٠/١.

[١٣٠] – تهذيب اللغة ٢٣٢/١.

[١٣١] – الصحاح ١١٩٥/٣.

[١٣٢] – يُنظر: الكتاب لسيبويه: ٦٦/٤ ، والشافية في علم التصريف: ٢٠، وشرح شافية ابن الحاجب (للرضي) ٩٩/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب (ركن الدين): ٢٥٦/١ .

[١٣٣] – معجم روضة اللغة :٧١، وينظر: ٦٩، ١٢٠ ،١٢٤، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٢، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٥٩، وغيرها.

[١٣٤] – العين: ٣/ ٢٠٧.

[١٣٥] – جمهرة اللغة: ٢٥٨/١.

[١٣٦] – تهذيب اللغة: ٢٧٩/٤.

[١٣٧] – الصحاح: ٢٧٣/١.

[١٣٨] – مقاييس اللغة: ٢٠٤/١.

[١٣٩] – ينظر: الكتاب لسيبويه: ٧٠/٤، والممتع الكبير في التصريف:١٣٢، وشرح شافية ابن الحاجب(للرضي): ١١٠/١، وأبنية الفعل ودلالاتها وعلاقاتها: ٤٩.

[١٤٠] – معجم روضة اللغة: ١٣٢، وينظر: ٩٣، ١٥٤، ١٦١، ١٧٧، ٢٠٦، ٢٧٩، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣٧٧، وغيرها.

[١٤١] – العين: ١٧٧/٣.

[١٤٢] – تهذيب اللغة: ٢٣٤/٤.

[١٤٣] – الصحاح: ٢٧٨/١.

[١٤٤] – مقاييس اللغة: ٣٦/٢.

[١٤٥] – المحكم والمحيط الأعظم: ٢٥٢/٣.